

Source: Al akhbar

Date: 03.04.2017

Page: 30

Size: 174 cm2



تيار «بلا هوادة» يعلن الهدنة مع شباط بعد اشتداد الخناق عليه

وإثر ذلك، شرع شباط في تصفية أعضاء التيار من داخل الحزب، من خلال اتخاذ قرارات الطرد وتجميد العضوية في حقهم، حيث أعد لائحة سوداء تضم أعضاء تيار «بلا هوادة» الذين سيتم طردهم نهائيا من الحزب، ضمت قياديين بارزين، بينهم امحمد الخليفة وعبد الواحد الفاسي، وغيرهما، لكن أعضاء باللجنة التنفيذية للحزب اعترضوا على ذلك، مخافة انعكاس القرار على الحزب، نظرا للاحترام الذي تحظى به بعض قيادات التيار في أوساط الموالين لشباط.

إلى قيادة حزب «الميزان» تداعيات تنظيمية على مستوى الحزب، ما زالت أطوارها متواصلة. وقبل أسبوع من انعقاد أول دورة للمجلس الوطني لحزب الاستقلال بعد المؤتمر، أعلن أنصار عبد الواحد الفاسي ومجموعة من أعضاء اللجنة التنفيذية سابقا، عن تأسيس تيار داخل الحزب، يحمل اسم «لا هوادة في الدفاع عن الثوابت»، وعقد أصحاب التيار ندوة صحفية لتقديم أرضية وتوجهات التيار، وذلك بالتزامن مع الجلسة التي عقدتها المحكمة الابتدائية للنظر في دعوى الطعن في شرعية

في الوقت الذي كان تيار «بلا هوادة» الذي يقوده عبد الواحد الفاسي، نجل مؤسس حزب الاستقلال علال الفاسي، من أشد المعارضين للأمين العام للحزب حميد شباط، منذ تاريخ انتخابه على رأس الأمانة العامة، أعلن هذا التيار أخيرا الهدنة مع شباط، بعد اشتداد الخناق عليه من طرف أغلبية اللجنة التنفيذية وأعضاء الفريقين البرلمانيين. وكشفت المصادر عن وجود صفقة بين الطرفين، تم إبرامها قبل حوالي سنة، بعد إعلان الصلح بين شباط والفاسي.

انتخاب حميد شباط أمينا عاما للحزب وكافة الأجهزة المنبثقة عن المؤتمر الأخير للحزب. واستند أنصار الفاسي اسم التيار الذي يضم قياديين سابقين باللجنة التنفيذية، من الخطاب التاريخي المعروف بـ«لا هوادة» الذي القاه زعيم الحزب علال الفاسي في سيدي معروف بالدار البيضاء يوم 27 ماي 1962، واعتبروا أن الهدف من تأسيس هذا التيار هو الدفاع عن ثوابت الحزب والوقوف في وجه الانحرافات والخروقات القانونية التي تقوم بها القيادة الجديدة للحزب.

وظهرت حمى تشكيل التيارات داخل الأحزاب السياسية بعد إقرار الدستور الجديد، وبعد تنظيم أول انتخابات تشريعية في ظل هذا الدستور، داخل حزب الاستقلال، عندما تمكن حميد شباط، الذي كان يشغل منصب الكاتب العام لنقابة الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، من الوصول إلى منصب الأمانة العامة لحزب الاستقلال، في مواجهة عبد الواحد الفاسي، نجل مؤسس الحزب، علال الفاسي، وذلك خلال المؤتمر الوطني الذي عقده الحزب يوم 23 شتنبر من سنة 2012، وكانت لوصول شباط